[201] فاستقبل سائلا فقال: من تركت في المسجد ؟ فقال له: رجلا تصدق علي بخاتمه وهو راكع، فدخل النبي صلى ا عليه واله فإذا هو علي عليه السلام. وبإسناده يرفعه إلى أبي الزبير عن جابر قال: جاء عبد ا بن سلام واناس معه (1) يسألون مجانبة الانس إياهم منذ أسلموا، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: ابغو إلي سائلا فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه، فقال له: أعطاك أحد شيئا ؟ قال: نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه، قال: فاذهب فأره لي، فقال: فذهبنا فإذا علي قائم، فقال: هذا، فنزلت: (إنما وليكم ا ورسوله) الآية. وبإسناده يرفعه إلى عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس أن قول ا تعالى: (إنما وليكم ا ورسوله) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام. وبإسناده يرفعه إلى موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل قال: تصدق علي بخاتمه وهو راكع فنزلت: (إنما وليكم ا ورسوله) الآية. 24 - أقول: قال السيد في كتاب سعد السعود: رأيت في تفسير محمد بن العباس بن علي ابن مروان أنه روي نزول آية: (إنما وليكم ا) في علي عليه السلام من تسعين طريقا بأسانيد متصلة، كلها أو جلها من رجال المخالفين لاهل البيت عليهم السلام: منهم علي عليه السلام وعمر بن الخطاب وعثمان وزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة وابن عباس وأبو رافع وجابر الانصاري وأبو ذر والخليل بن مرة وعلي بن الحسين والباقر و الصادق عليهم السلام - وعبد ا بن محمد بن الحنفية ومجاهد ومحمد بن سري وعطاء بن السائب و محمد بن السائب (2) وعبد الرزاق. فمن ذلك ما رواه عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن يحيى بن هاشم، عن محمد ابن عبيدا (3) بن علي بن أبي رافع، عن عون بن عبيدا، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: دخلت على رسول ا صلى ا عليه واله وهو نائم - أو يوحى إليه - فإذا حية في جانب البيت

---

(1) في النسخ المخطوطة: وأنس معه. والانس: من تأنس به. الجماعة الكثيرة. (2) ليس في المصدر (محمد بن السائب). (3) في المصدر و (ح): عبد ا. وهو مصحف. (*)